والنوافل : الزّوائد والف واحرزا منقلبة عن ياء الإضافة كقولهم : يا غلاما أقبل . وهذا مثلٌ يضربه الطالب للزيادة على الشىء بعد ظفره به فتمـّـَثل به لأداء صلاة الوتر وفراغ قَلْبِه منها وتنـّفله بعد ذلك . لما مات رسول ا صلى ا تعالى عليه وآله وسلم أصابه حزُنْ شديد فمازال يحَرْى بدنه حتى لحق با .

حرى أي يَذُوب وينقص . قال : ... حتى كأنى خاتل قَنصَا ... والمرءُ بعد تمامه يَحرْى ... .

ومنه الحارية من الأفاعى وهي التى قيل فيها : حاريةٌ قد صَغُرَت من الكبر . عمر رضي ا تعالى عنه ذكر فتيان قريُش وسرفهم في الإنفاق ; فقال : لحِرفْة أحدهم أشد على من عيلته .

حرف الحِرفْة : بالكسر الطـّـُعمْة وهي الصناعة التى منه يَرْتزق لأنه مُنْحرِف إليها . والحُرفة والحُرف بالضم : من الحُمحَارفَ وهو المحدود . ومنها قولهم : حْرفُة الأدب والمراج لعدم حرفة أحدهم والإغتمامُ لذلك أشدّ ُ على من فقره . ومنه ما يروى عنه : إني لأرى الرجل فيعُجبنى فأقول : هل له حرفة ؟ فإن قالوا : لا سقط من عينى . والصحيح أن يريد بالحرفة سرفهم في الإنفاق . وكل ما اشتغل به الإنسان وضرى به من أي أمر كان ; فإن العرب تسميه صنعة وحِرْفة ; يقولون : صنعة فلان أن يفعل كذا . وحِرْفة فلان أن يفعل كذا يريدون دَأْبَه ودَيدْنَه . علىّ عليه السلام عليكم من النـّـِساء بالحارقة . هي الضّيقة الملاقى كأنها تضم الفعل ضمّ العاضّ الذي يِحْرقُ أسنانه ويقال لها : العَضوض والمَصُوص